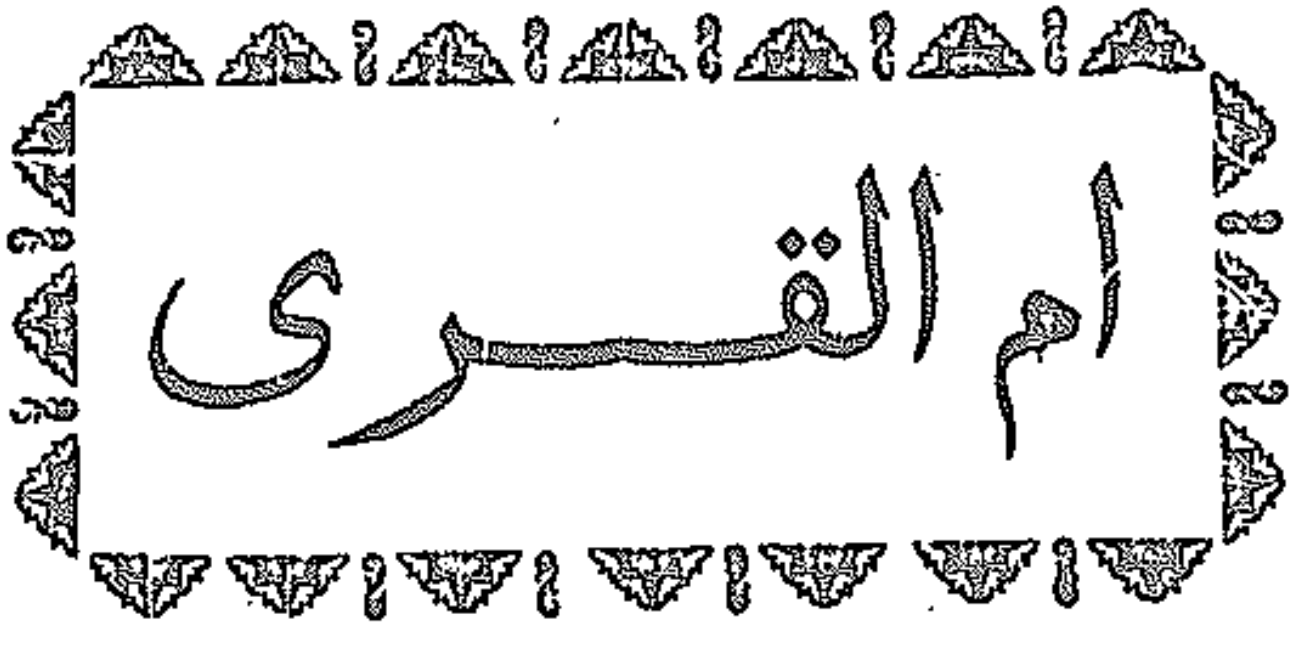


قال نابغته بنى جعداً

خليلي هو جاسعة و تهجرا * ولوم على ما أحدث الدهر او ذرا
ولا تجزع ان الحياة ذميمة * فحفل روعات الحوادث او قرا
وإن جاء أمر لا تطيقان دفعه * فلا تجزع بما قضى الله واصبرا
الم تريا أن للملامة نعمها * قليل اذا ما الشئ ولى وادبرا
تهيج البكاء والندامة ثم لا * تغير شيئاً غير ما كان قدرا
خليلي قد لاقيت مالم تلاقيا * وسيرت في الاحياء مالم تسيرا



وكذلك اوحينا اليك قرآنا عرييا لتتذرك
ام القرى ومن حولها

اتيت رسول الله اذ جاء بالهدى * ويتلو كتابا كالحجره نيرا
اقم على التقوى وارضى بفعلها * وكنت من النار المخوفة احذرا
وانا اقوم ما تمود خيلنا * اذا ما التمتينا أن نحميد وتنفرا
وننكر يوم الروح الوان خيلنا * من الطمن حتى نحسب الجون اشقرا
بلغنا السامجد اوجودا وسؤددا * وانالترجو فوق ذلك مظهرها
ولا خيري في حلم اذالم نسكرن له * بوادرنحى صفوه ان يكدرها
ولا خيري في جهل اذالم يكن له * حلیم اذا ماورد الا امر اصدرها

يوم الجمعة ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٤٣

مكة المكرمة

١٢ يونيو سنة ١٩٢٥

الانتعاش الاقتصادي في جزيرة العرب

حجر العثره خطأ النظرية النقدية، الحالة الاقتصادية اليوم

لقد وقع تبدل عظيم بالحياة الاقتصادية في جزيرة العرب بعد أن اذهب الله الحسين واولاده من الحجاز فقد كانوا حجر عثرة في سبيل كل تقدم اقتصادي في قلب هذه الجزيرة القدسية وكل من عرف الحالة الاقتصادية وسير الاسواق التجارية في الديار التجديدية وفي الحجاز وفي بعض اليمن زمن الحسين ودقق النظر فيما آلت اليه الحال في الايام الاخيرة يرى البون شاسعا والفرق بعيدا فقد جلس الحسين في الحجاز وضرب نطقا بسور من جبروته واستبداده على القبائل العربية المقيمة في شرقي الحجاز وفي شرقي تهامة من اليمن فنهما من الامتياز والتجارة مع الحجاز اومع الساحل اليمني فضاحت عليهم حلقة الرزق لانهم لم يجدوا سوقا يصرفون فيه ما ينتجونه من صوف ولحم ولوز وجيوب وخلاف ذلك ولا يجدون واسطة لاستجلاب ما ينقصهم من الحاجات الضرورية عن طريق الحجاز وكان ابن تربة والخرمية الذي هو على بمدغارة من الطائف تهربا يضطر أن يحمل كيس السكر من خليج فارس فيقطع به المسار والفاخر حتى يتمكن من أن يدور في طم الحلو وكذلك قل في أهل عسير وسائر الاقسام الشرقية. واذا جاء اولئك المساكين من العرب الى الحجاز واستظفروهم ورفقهم ذلك القلب الصلد صمغ لهم بأن يشترى من مكة ما يكفهم مدة اسبوع وكان الرجل يضطر أن يعلأ بطنه من مكة املأه زائدا حتى لا يأكل مما حمله الى اهله شيئا فيستطيع أن يحمل ما يشبههم ولو شعبة واحدة ومن جلس في حي المنابذة من مكة المكرمة وسأل اهل ذلك الحي عن اساليب التفقيش والتضييق التي كان يقوم بها الحسين

نحوه بان الشرقي يسمع ألمعجب المجاب وكثير من تلك الاخبار يكاد يشبه ما يقص علينا في اخبار الخرافات التي لا يكاد العقل يصدق بصحة وقوعها. ولكن الناقلين يقيمون على ذلك من الادلة والبراهين مالا يبيل معه الانكار. وعلى ذلك فكانت سياسة الملك حسين الاقتصادية نحو الشرقي أن يمنع عنهم كل قوت وأن يحرمهم من بيع أي شئ تنتجه بلادهم ليوهمهم في الجوع والفقر فيدلوا الامر ويخضمو الجبروت. ولقد كان عمر ماعلي من في الليث والقفزة وماجاورهما أن يتاجروا ببيع او شراء مع احد من أهل أبيها اومع من يلود بهم. حتى عم الضيق جميع تلك الاطراف.

هذه سياسة الحسين الاقتصادية على حدود البلاد البرية أما سياسته الاقتصادية في داخل الحجاز فقد كانت على اسلوب قديم عقيم سببت مشا كل عديدة في البلاد وأوجدت ازمات شلت الحركة التجارية ومنعت اصحاب رزوس الاموال الكبيرة من التصرف في المتاجر وذلك أنه اعتبر الثروة الحقيقية في الذهب واصدر أصرا بمنع اخراج الذهب للخارج فضرب بذلك الحركة التجارية ضربة قاضية لانه ليس في الحجاز عملة غير الذهب يتعامل بها الناس وليس في الحجاز ثروة صناعية ولا زراعية حتى تصد رها للخارج وتستورد في مقابلها ما تحتاجه من الاقوات وكانت الصادرات للذهب يومية في ادارة الكمر كوكلاء على كية من الذهب يراد اوسا لها للخارج وضع يده عليها واخذها وكان الشخص الوحيد في الحجاز الذي يستطيع أن يتاجر في رسل الذهب وبأني بالضائغ التي يريد ها هو الحسين وحده واما بقية الناس فكانوا ممنوعين من كل هذا وبذلك

(١) ان المنتجات التي كانت تخرج في الديار

التجددية وتصرف فيها كالسمن والتمر واللحم والاصواف والعبى والجلود وما يتبع ذلك كان بعيدا عن الحجاز وبميدان عن سواحل البحر الاحمر فلا تستفيد نجد من انما لها شيئا ولا تستفيد الاسواق التجارية في الحجاز منها ايضا اما اليوم فاصبحت هذه الحاجيات كثيرة في الحجاز وتقتص استارها عن ذى قبل فاصبح اهل مكة وماجاورها يتمتعون بهذه الاشياء واهل نجد يجندون نفاذ ايضا لهم

(٢) كان الحجاز يستورد جميع اقواته من الخارج حتى ما كان ينتج منها في البلاد مثل الحنطة والذرة والذخن وغير ذلك وكانت الحجاز (اعنى مكة والطائف والليث) تدفع عن هذه البضائع في الشهر ما يقرب من مئتين الف جنيه وقد توفرت هذه المقادير من المال على اهل البلاد وبقيت فيها وهذا جدول احصاء شبه وسعي توصلنا اليه يعرف منه مقدار ما كان الحجاز يستهلكه في كل شهر مما يستورده من الخارج

جنيه افرنجي

سمن	٩٠٠٠
حنطه	١٣٠٠٠
شعير	٣٠٠٠
ذره	٩٠٠٠
دخن	٢٠٠
المجموع	٢٠٠٠٠٠

وهذه المقادير استغنت البلاد عن جلبها من الخارج وصارت تستورد ها من جهات الطائف وعسير واصبحت قيمها باقية في البلاد وهي تقدر في السنة بمائتي الف جنيه تقريبا وزيادة على هذا فان المدن الداخلية لسير والحجاز اصبحت تصدر للخارج بضائع كثيرة منها الحنطة والذرة والذخن والشعير والبذله والسمن والسناكي والنطن والقهوة

أصاب التجارة وموارد الرزق في الحجاز شللا لا مثيل له ولما وقع الحصار على مكة وانقطع ورود الارزاق البومي عنها من جدة و قمت الضائقة العظيمة في مكة بصورة مزعجة في اول الامر والسكن لما قدم عظمة السلطان وانخذ الترتيبات اللازمة لجلب الارزاق من سائر الجهات خفت تلك الضائقة شيئا فشيئا ولم يبق لها اثر والحمد لله

وهذه النظرية التي سار عليها الحسين في سيرته الاقتصادية من منع اخراج الذهب للخارج ظننا منه انه يوقر الثروة في البلاد بباطل باسوأ النتائج ولو علم أو استشار ذوى المعرفة لما وقع في هذا الخطأ الذي قامت نتائجه السيئة الحكومات التي اتخذته اساسا لاعمالها من قبل فقد ظن الانكيز هذا الظن في القرن السادس عشر ميلادي وساروا عليه واتبعهم كثير من الدول الاوربية ظننا منهم ان الثروة الحقيقية في تكديس الذهب داخل المملكة ولكن لأظهره ادم سبيث واضرا به من علماء الاقتصاد في القرن الثامن عشر اظهروا بطلان تلك النظرية وقرروا ان الثروة الحقيقية في البلاد تكون بنسبة ما تخرجه تلك البلاد من المنتجات الصناعية والزراعية ولا تعتبر الامة ذات ثروة اذا كدست قناطر الذهب في خزائنها بل الامة التي تكون صادرا لها للخارج اكثر من استيرادها هي الامة التي تكون صاحبة الثروة الحقيقية فالحسين جهل هذا ولم يستمر في مثل هذا الامر اهل العلم والمعرفة فسقطت البلاد في هوة صحبة من الضيق والضعف

ولما قضى الله أجله من هذه الديار بنفسه جزيرة العرب الصحراء وسئل الله لذياد كثير من الاسباب ونحن نجمل لاقراء في هذه المجاله ما كان من الفوائد الاقتصادية لهذه الديار بعد ذلك

والكشمرى والمدس والفول والسمن والفسل والشمع والجلود والحناء واللحم والاصواف وقد علمت ان الممدل الوسطى الذى رد كل يوم الى ميناء الفتحة وحدها بسفر الى الخارج يبلغ قيمته خمسمائة جنيه فيكون مورد البلاد في حالة الحرب وضائقتها ما يقرب من مائتي الف جنيه تقريباً في السنة وهذا المقدار كانت البلاد محرومة منه زمن الحسين

و خلاصة القول ان البلاد دكانت ايام الحسين يخرج منها رغم ارادة الحسين بسوء تدبيره ما يزيد عن الثلاثمائة الف جنيه من الذهب للخارج ولا تستفيد في مقابلها شيئاً واليوم والحمد لله أصبحت هذه الاموال تنفق داخل البلاد واصبحت البلاد تصدر الى الخارج بما تقدر قيمته بمائتي الف جنيه فيكون ربح البلاد في هذه السنة الضيقة ما يقرب من نصف مليون جنيه وسقى سارت لا مورد بمجارها الطبيعية فسرى بحول الله وقوته الرخاء والهناء في جزيرة العرب بصورة لم تعهد من قبل ولا شك ان الفضل الاكبر في هذه الامور راجع لا انتشار لواء العدل والامان في داخل هذه الجزيرة وفي اطرافها بفضل الله ثم بهمة عظمة السلطان وسهره على راحة شعبه ادام الله ذخراً للعرب والسلمين آمين

الأوقاف المصرية

تلى من بالحجاز

جاء في العدد الصادر بتاريخ ١٨ شوال منة الالهرام انه اتصل به ان الحكومة المصرية تبحث الآن بمناسبة عدم ارسال المحمل المصرى الى الحجاز عن تدبير طريقة تضمن وصول الخيرات والارزاق التي اعتادت ارسالها معه الى مستحقيها هناك وتوزيعها عليهم كالمعتاد

نقعات إنجلترا في الشرق

حدث السير صمويل هورر رجال الصحف عن رحلته الاخيرة بالطيارة الى العراق فقال انه استطاع ان يكون فكرة صحيحة في مدى ما يمكن تخفيفه من الحاجيات ونفقاتها. واذا لم تؤجل جمعية الامم حل مسألة حدود العراق الى اجل غير مسمى فالحكومة البريطانية تستطيع ان تقدم املاً كبيراً على امكان تخفيض النفقات في الشرق الاوسط تخفيضاً عظيماً

وانى شديد الرغبة في انجاز طريق الطيارات الى الهند وفي عزمى ان اوجه الى هذه المسألة كل اهتمامى ونعم الصواب المالى

الى من فى جدّة

ماقولكم؟ ...

يرى النارى في غير هذا المكان من الجريدة حديث سفير الشريف على حبيب لطف الله مع مندوب جرادة «الجويش كرونكل» عن دعوة يهود العالم ليكونوا الاكثرية الساحقة في فلسطين وان يتخذوا بلاد العرب موطناً لهم

فما رأى الذين تركوا اوطانهم وقد موا الى جدّة ليجاهدوا في سبيل الشريف على بعد هذا التصريح الفجيب؟

هنيئاً لكم ايها المجاهدون (؟) .. اليهود في فلسطين تجملو نهم اكثرية ساحقة وتملأون على تمكين نفوذهم ولا تطلبون مهاجرهم الى فلسطين وحدها بل تطلبون ان يهاجروا الى بلاد العرب

الكم بعد هذا مقال؟ أم يبقى في السننكم اعصاب نحر كرها بالباطل بأنكم تجاهدون في سبيل هذه الامة؟ أم قد حياها وغاض الماء فاستوى عندكم المدح والقدح والفضل والنقص؟ والامانة والحيانة؟

فلسطين لليهود؟ والشريف على الملك المتيد !! ثم لا يظهر فيكم من يفض هذا ولا يقول قولاً فيه. ففضوا بعد هذا اليوم طرفكم وافقدوا السننكم وتواروا عن اهل الناس (ومشوا باذان النمام الصلم فليس بعد هذا الخزي خزي ولا واء هذا الورد روز

اليهود يكون سادتهم في بلاد العرب يا رجال الوطن !! ويا زعماء الاحزاب. هكذا هكذا يكون الجهاد والافلاقتلون انفسكم في سبيل القضية العربية (على زعمكم). ثم ماذا؟ ... يكون اليهود اكثرية ساحقة في فلسطين ثم يملأون السهل والوعر في ديار العرب ااصحة وعافية على قلوبكم !!

أين الخطباء المصاقع؟ أين المتحمسون؟ ابن الاشاش وس؟ حبيب لطف الله موجود على اليهود من بلاد العرب والشريف على يصدق وانتم تريدون بدمائكم ان تنفذوا !!

على أن مشير سيوقف خطباً وكم بعد اليوم ويخطبون؟ الايزالون متمرسين أن يخطبوا بحماس وانفسه؟ أم نوا طأ طأة الرؤوس فلا يرفع لها بعد اليوم طرفه؟

ثم لعل بضمك يحظر له أن يمارى ويتمل فيقول ان حبيب لطف الله خفيف العقل وهو

عبدالله يتواطأ مع الصهيونيين على مساعدتهم في انقاذ وعبد بلفور

ولما جاء الامير عبد الله الى شرق الاردن اخذ يدهو زعماء الفلسطينيين واحداً واحداً ليقتنعهم بقبول السياسة الصهيونية ومن العجيب انه دعى مفتى القدس أيضاً وحدته بهذا الحديث بكل جرأة ولكنه لم يفلح في اقناع احد من اهل فلسطين برأيه فعمل عجزه وضمفه فسكت

(٤) اقد سمعت من الملك حسين باذني يوم كنت في مكة كلاماً يشبه كلام حبيب لطف الله فيما يتعلق بالقضية الصهيونية فما هو رأى المجاهدين (؟؟) في هؤلاء الزعماء الحسينيين؟

ثم ما رأى اللجنة التنفيذية في فلسطين بعد هذا؟ انها احتجت على بلفور وعلى وعد بلفور وعلى انكثرا وما بلفور وحزبه بغير اجاب بعداء خصماءه وأما السهم الذي يراش لفلسطين قسمهم الاقربين سهم من يمتون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسب

اما والله اننا لم نلحق حق في قتال الحسين واولاده وستقاتلهم من اجل جناباتهم حتى نبلى بانفسنا عن ذراً او يقضى الله بيننا فقد كفى هذه الامة ما لا تقته منهم من بلايا ونحن انما نالتيجان يضمون لها فوق رؤسهم والله الهادي الى سواء السبيل

فتيان الجزيرة ومثلاوة

جاء من سكرتير حزب فتيان الجزيرة في القاهرة ما يأتي:

اطلعت هيئة ادارة حزب فتيان الجزيرة المركزية في القاهرة على اقوال بعض الاخوان السوريين الموجودين في جدّة والمقبة وادعائهم تمثيل الحزب في بوقيا لهم واقوالهم وبما ان الحزب لم يوكل احداً بالتكلم عنهم وليس له من يمثله تمثيلاً رسمياً في جدّة والمقبة لذلك فهو يظن قراره هذا الذي اتخذ في جلسة عامة عقدتها في مركزه بتاريخ ٢١ مارس ١٩٢٥ وللحزب رأيه في بلاد العرب يظنه بمداسته قرار الحالة في الحجاز

(ام القرى) ما رأى زعيم الاحزاب ومثله في جدّة بعد هذا البيان؟

الحسين ومعان والعقبة قالوا بان الحسين استقال من العرش وترك الشؤون السياسية وانه جلس قائماً

يقول هذه الكلمات من عنده ولا علاقة للشريف بالامر. او أن حكومة الشريف على تصدر تكذيباً لذلك الحديث او تحمل حبيب لطف الله على اصدار مثل هذا التكذيب لان هذا من الامور المتداة في جدّة وقد اعتادها الملك حسين من قبل ثم لقد فرغتم مثل هذا التدبير لكي تستروا ضعفكم فطلبتم من قنصل العجم والسوفيت ان يكذبا حديثنا لهما مع عظمة السلطان في شأن الصلح وانتم وها تعلمون صحة الحديث الواقع ولكنكم سخرتموها في اغراضكم ثم اخذتم تنشرون في طول البلاد وعرضها اننا طلبنا الصلح منكم. ولكن كونوا على ثقة ان كل ذلك لا يفيدكم شيئاً. فالحق أبلج ومن كان منكم حتى اليوم غير عالم بما كان فليسمع.

أن حبيب لطف الله لم يتدع ابتداءً وأنا سار على الخطة التي رسمها الحسين واولاده ازاء القضية الصهيونية وقد ظهرت هذه الخطة في مواقف كثيرة واليك خلاصة عنها

(١) لما كان الشريف فيصل في لندن للمرة الاولى كتب كتاباً بالاحزاب الصهيونيين والكتاب من انشاء «لورنس» وبأشارته يعترف فيه بوعد بلفور ويظن الزعيم الصهيوني بأن القضية الصهيونية ستلحق من آل الحسين كل مساعدة ومعانوة

وصورة هذا الكتاب موجودة ومحفوظه في القدس عند احد الشبان المتعالمين الذين كانوا يرافقون الشريف فيصل في تلك الرحلة ومن لم يؤمن بقولي هذا فاني مستعد أن ازوده بكتاب الى ذلك الشاب التلم ليطلمه على نص الكتاب

(٢) لما أعلن المؤتمر السوري استقلال سوريا بمحوردها الطبيعية وابلغ ذلك الى كافة الدول جاء كتاب من لويد جورج رئيس الوزارة الانكليزية اذ ذاك يقول فيه للملك فيصل اما ما يتعلق بأمر فلسطين فقد سبق ووافقتم على خطة الحكومة الانكليزية فيها والكتاب محفوظ وموجود

(٣) لما خرج للوجود الشريف عبد الله وذهب الى لندن التف حول زعماء الصهيونية فاقوامته كل تشجيع وتنشيط وقد اخبرني الركباني الذي كان يرافقه الشريف عبد الله في سفرته في يوم زرت فيه بيته في دمشق انه رأى القضية الصهيونية واضحة جلية يوم ذهب الى لندن وانه كتب سر البعض الوطنيين يخبرهم فيه بأن الامير

أخبار الجبهة الحربية

تلقينا من القيادة العليا البلاغ الآتي

صباح السبت المنصرم أحس العدو وبهدوء في جناحنا الأيسر أمام النزلة اليابانية فصره الفرور واخرج عند طلوع الفجر ما يقرب من مائة وخمسين جندياً وكان الأخوان منشغلين في صلاتهم ولما تقرب جند المد ومن منزل جندنا كان الموظف على الرشاش يصاح من شأنه وعاشه فلما أباصرهم تريت لهم حتى اقتربوا منه فانهال عليهم بنار حامية وكان الأخوان قد فرغوا من صلاتهم فكبروا وهلوا ثم تقفوا الجند الذي فر لاول ساعة اللقاء الي ان اوصلوه مخابته ثم عادوا فرأوا ان العدو قد ترك في ساحة الحرب مشيرة من القتل ولما تقفوا وجداوا بينهم جندياً يمانية عليه آثار الحياة فانهضوه فاذا هو حي ليس به اذى فتفوه الى المقر العالي حيث اخذت افادته

وقد افاذ بان لم يخرجهم من مكانهم الا تخفهم ان جندنا ترك موقمه الذي كان فيه وقد اتوا اليه بنية اشغاله فلما وصلوا الى المواقف اصابهم ما قدر عليهم وفر الباقون منهزمين

المد بيننا والمنورة

وقد وردت الانباء من الجند الذي يحاصر المد بيننا المنورة ان المد بيننا اصيبت في حالة ضيق عظيم والضنك والضاقة بلغت فيها اشد ما كان جندنا المحاصرين للمدينة قد أصبح على مقربة عظيمة من اسوارها وينتظر من ساعة لاخرى تسليمها. وقد غنم الجند عدة غنائم من الذخائر التي خرجت من المد بيننا قاصدة ينبع

جواز الحج

قدوم الحجاج

وصل الى ام القرى عن طريق القنفذة والبيت بعض المغاربة من بلدة طوالة في الغرب الجواني وقسم من الاثراك قدموا من شملي وكوماش وراز قط واسكى جمعه من بلاد الروملي وبعض نفر من السنغال قدموا من بلدة نجرى فاهلنا وصرحوا بضيوف بيت الله

من اجل الحج

جاءنا من المجلس البلدى انه قرر القيام بالاعمال الآتية:

- (١) تنظيف وتطهير أحواض الماء ومجارها وتنظيف مسجد نمرة في عرفات
- (٢) تنظيف مسجد مزدلفة والمشعر الحرام
- (٣) الاهتمام بتنظيف بلدة منى تنظيفاً تاماً وكذلك مسجد الخيف
- (٤) حفرة الحفر مكان ذبح القرابين

عين زبيدة

جاءنا من رئيس لجنة عين زبيدة أن العمال الذين يشتغلون في نهران في اصل العين وصلوا في تنقيتهم الى سدكان يمنع جريان الماء فقاموا عليه أياماً حتى دفعوا ذلك السد وانفقت الماء عليهم بقوة عظيمة حتى

طالباً للراحة ولكن الأخبار المتواترة تدل ان الرجل لا يزال ذاوغبة في الاسمال لسياسية وان اعتزاله لم يكن الاخذة دبرها وهذا منشور صدر منه بعثه الى جريدة الفباء بشأن ممان والمهمة تنشره بمبارته الملموسة فليكد القراء اذها لهم لعل الله يفتح عليهم بما اغلق هيلنا فهمه منه

(رأيت في العدد ١٩٦٥ من المبداء اغرما نشره مكاتبه في عمان عن تقريره في السنة الماضية مع مندوب فلسطين السامى بجمل ولايت (د) معان الهاشمية العربية ضمن اقتداب شرقي الاردن وان بريطانيا عينت ما يقتضى لهذا الضم والالحاق الامر الذي يضايف حزني من بلوغ اخلاق اقوامي بالجاهرة والاقدام على ما يخالف كل حقيقة بكل صراحة تبعد عن الصحة بعد الفرقدين عن بدالتناول ولوقتي الحاضر كاف ليمان ماهية هذه الزاعم وبيان هذه الهذيان ومقاصدها غير ان نمومثل هذه الاستنراق الموثرة على شرف وشهامة الآباء والاجداد في شعورنا يا ابناءهم ينسبنا كل مهمة وكل ملمة فان الله المستعان واليه المشتكى

اضطر العمال من الخروج من مكانهم خوفاً من غلبة الماء

وقدم املاء الخزان (البازان) العموي في منى والعمل جارلا ملاء صهر يح الضعلى وسبلاء بمد ذلك صهر يح الطبيعية وباقي الصهارح

جوازات السفر

ابلغنا الاستاذ الشيخ حافظ وهبه بناء على امر صدر من المقر العالي أن على كل شخص يريد السفر من اهل الحجاز الي خارج الحجاز أن يطلب الرخصة بمرخصة خاصة حتى اذا ما صدر الاذن بسفره من المقر العالي اعطى من قبل الحكومة جوازاً رسمياً وانه ممنوع على أى انسان السفر الى الخارج بغير الاستحصال على هذا الجواز

ذهاب البريد

تحدث الناس كثيراً عن البريد الذي ارسل للخارج عن طريق القنفذة فصوع وقد سألنا مدير البريد في مكة عما جابنا بأن جميع ما تجميع من الرسائل ارسل في سفينة الى مصوع بتاريخ ٢٦ رمضان وأنه قد وصلت الى مصوع واستلمها ناظر البريد (مرمبلا) فيها واجاب ادارة بريد القنفذة بكتاب رسمي يخبر باستلامها وتوزيعها الى اماكنها في انحاء العالم

ختم الامير خالد

جاءنا من حضرة الامير الشريف خالد بن منصور بن لوهي أن قد فقد ختمه الخاص منه ليلة الاثنين الواقع في ١٦ ذى القعدة بالقرى من برززم وعلى ذلك فكل ورقة موقفة بذلك الختم بسد ذلك التساويح تعتبر مزودة

سفر

سافر الى المقر العالي حضرة الامير خالد بن منصور لمقابلة عظمة السلطان وقضاء بعض المهام

المفاوضات الصلحية

رأينا تعجباً للقائده ان تطبع المفاوضات الاخيرة التي جرت بشأن الصلح في المدة الاخيرة بين عظمة السلطان وحكومة جدة وقد انجزنا طبعها على ورق جيد وهي تطلب من ادارة ام القرى

حبيب لطف الله

في بريد الحجاز الصادر بتاريخ ٢٣ شوال أن قد وصل جدة الامير حبيب لطف الله مندوب

حكومة الشريف علي في روما وكنا نعلمنا من قبل على لسان بعض القاديين وصولنا جي الاصيل الى جدة فلا ندري أن كان الاثنان قد توافقا في المجى ليخبر كل منهما بسعيه في الهوة التي حفرها للحجاز وللأمة العربية أم أن خبرنا الاوول فلتط في الاسم فسبحي لنا نا جي الاصيل بدل (حبيب) وعلى كل حال فايهما كان القادم الى جدة فانه لم يقدم بخير وقد سبق لكل منها من التصريحات ما يدل على البرنامج الذي سيقدّم به وقي الله هذه الامة من شرور الاثرار

اخبار رايغ

علمنا من الاخبار الواردة من رايغ ان الشريف علي بمناسبة قدوم الحجاج الى مكة المكرمة عن طريق رايغ بمسألة باخرة من باخرة ظنا منه انه يستطيع أن يكون واسطة لصد الناس عن بيت الله الحرام فلما وصلت مقابل رايغ وقتت على بعد عظيم في البحر وقتت بعض القنايل فلم تصب مكاناً ما ولم تحدث شيئاً من الضرور وقد خشيت اذا قدمت قليلاً أن تنالها مدافنا هنا لك تخفي عليها وقد عادت من حيث اتت وحتى صدور هذه الجريدة لم يصلنا النبأ بوصول بوآخر الحجاج الى رايغ ولعلها تكون وصلت والنبأ في الطريق

من المدينة

قدم ام القرى من المدينة المنورة بعض الحجاج الذين كانوا فيها من قبل وفيهم جاويون وتكارونه وخلافهم وهم يتنون على الماملة الحسنة التي اقوها من جند الاخوان الذين لا قوهم في طريقهم بعد خروجهم من المدينة

من جدة

لا يزال الكثيرون من اهل مكة ممن نزلوا جدة من قبل يمودون من جدة الى مكة زرافات ووحداً اناهن طريق القنفذة والبيت وهم يشكون من الشكوى مما يلاقونه من ظلم الشريف علي وقد اخبرنا احدهم انه دفع للحكومة على خمسين جنباً ذهباً حتى سمعوا له ولما ثلته بالخروج من جدة ونحمد الله على ان الناس بمقدار ما يشكون من الماملة القاسية التي يلقونها من الشريف علي نسمع السنهم تلجج بالثناء على عمال عظمة السلطان في القنفذة والبيت وما وجدوه في طريقهم من الأمن والاطمئنان فالجده على توفيقه ونسأله ان يزيدنا توفيقاً لنقوم بما نقد عليه من شكر نعمته

الشريف علي يدعو

اليهود ليتمكن لهم تفويضهم في فلسطين كان الحسين قد اختار أحد المسيحيين السوريين من المقيمين في مصر ليسكنون سفيره في روما وهذا السفير هو الأمير حبيب لطف الله ولما انزل الحسين عن عرشه اخذ من علي الفلسطينيين بانه لم ينزل عن عرشه الا كرامة لخطا فلسطين اذ رفض أن يصدق على المعاهدة التي تتضمن أن تكون فلسطين وطناً قومياً لليهود والحقيقة ان الحسين لم يمتنع عن تصديق المعاهدة لهذا الغرض بل طلب فيها مطالب خاصة لنفسه ستكشفها الأيام يوم نشر الرسائل التي تركها في قصره حين فراقه. اما القضية الصهيونية وقضية اسكان اليهود في فلسطين فقد قبلها وقبلها من قبله ولده الملك فيصل وهذا اليوم الامير حبيب لطف الله باسم سيده الشريف علي بن ابي طالب يهود العالم ليسكنوا فلسطين ويكونوا الاكثرية الساحقة فيها والشريف علي يقره علي نداه وها نحن نقل الحديث الذي فاه به الامير حبيب عن جريدة المفيد العراقية التي هي من اتباع سياسة الحسين ليطلع الناس على الخبايا التي يتدبها الحسين واولاده لهذه الامة البائسة وهذا هو الحديث نشرت جريدة «الجويش كرو نكل» تحت هذا العنوان ما يأتي :

قابل مندوب وكالة التفارقات اليهودية في نيويورك الامير حبيب لطف الله ممثل ملك الحجاز ففضي اليه الامير بالحديث التالي قال : « انني بصفتي مستشار حكومة الملك علي اصرح لك باننا نرغب في الوصول الى صلح ثابت مع اليهود ومع هيئاتهم التي تشتغل لا سيما فلسطين وانه ليس في ان افان وض زعماء اليهود اثناء اقامتي في الولايات المتحدة لوضع اساس متين للاتفاق والتعاون بين الشعوب السامية. لقد ارتكب انور بلغو غلطة بتصريحه المشهور المختص بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين فان الرأي العام في تركيا وفرنسا ومصر وسوريا والعراق والحجاز وفلسطين وشبه في الاردن يوجب في ايجاد اتحاد بين جميع الاقطار العربية بزعامة الملك علي ، وعلى هذه الاقطار التي تقطنها شعوب سامية قسمها الدين الى نصاري ومسلمين ويهود ان تتحد بعد انتهاء مدة الانتداب علي سوريا وفلسطين تحت ظل حكومة دستورية لها مجلس شيوخ ومجلس نواب علي مثال حكومتها

الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وان الملك علي يامل ان تمثل في الحكومة العتيدة جميع الشعوب السامية سواء كانت من المسلمين ام النصارى او اليهود ، وحينئذ تنظر حكومته بعين الارتياح الى مهاجرة اليهود الى فلسطين بصورة واسعة ولو اذنت تلك المهاجرة الى تاليف اكثرية ساحقة منهم ، وفي الحقيقة ان الملك علي يعطف كثيرآ على الشعب السامي المنتشر في كل مكان وهو لا يمانع في المهاجرة اليهودية الى فلسطين بل يريد ان تتمدها ايضاً الى جميع الاقطار العربية لانه يرى لليهود حقاً في ان يتبوؤوا مركزهم في العائلة السامية حيث يتمتعون باوسع ممانى النفوذ والحماية وان الرأى العام العربي متجه نحو تأييد سياسة الباب المفتوح للشعب اليهودي على اختلاف جنسياته ولكن الامر الذي يفاوم الرأى العام العربي هو التمييز الذي اختص به الصهيونيون عندهم امتيازات سياسية خاصة على ابناء عمهم الساميين من النصارى والمسلمين وهنا الغلظة التي ارتكبها اللورد بقرور . ان الصهيونيين مسؤلون عن النفور الذي تولد بين اليهود وبين الشعوب التي يحاطونها في العالم اجمع ، فلو قال اللورد ان الغرض من تصريحه ان يوجد نفاً سياسياً في البلاد العربية لما كان هنالك تحريض ما ضد الصهيونية ، والملك علي معجب باعمال اليهود المألوبة في فلسطين كاحياءهم اللغة العبرية وتأسيسهم الجامعة اليهودية والتحف وغير ذلك من المشاريع التهذيبية . ولو ان ابناء عمنا اليهود يسامون بانهم لا يمتازون في فلسطين او غيرها من الاقطار العربية عن غيرهم فانهم ينالون مساعدة وعطف ابناء عمهم من المذاهب الاخرى . ان لمن الضروري توطيد اركان السلم في الشرق بصد انصرام اجل الانتداب بين البريطانيين والافرنسيين وفقاً لما في اليهود واخوانهم المسلمين والنصارى حتى ينتج عن ذلك تأسيس اتحاد سياسي موثف من جميع الحكومات العربية ولا ريب في ان اليهود اذا تجردوا من روح المزلة يحصلون ضمن هذا الاتحاد على مساعدة الحكومة العربية بصورة اوسع من المساعدة التي يحصلون عليها اليوم من الحكومة البريطانية التي تسير وفقاً لاحكام الانتداب الخاضع لهيئة الامم . (أم القرى) انظر المقال الذي كتبناه في شأن هذا الحد يث في غير هذا المكان من الجريدة

الحكومة المصرية بتصادر

اسلحة الشريف علي نقل عن جريدة «الاهرام» الغراء الرسالة التي بعثها اليها مكاتبها في الاسكندرية عن حادثة مصادرة الحكومة المصرية للأسلحة التي كان اشتراها الشريف علي من احدى الشركات الاجنبية وهذا نص الرسالة : الاسكندرية في ٨ مايو - لمراسل الاهرام الخصوصي - ذكرنا في رسالة الاربعاء نبأ شحنه السلاح والذخائر الحربية التي كانت ترسل الى الحجاز عن طريق السويس وحجزت في الثغر بأمر من وزارة الداخلية وقد وقفنا اليوم على معلومات وتفصيل جديدة في هذا الموضوع قلنا في الرسالة السابقة ان الشحنة كانت هبارة عن ٢٢٤ صندوقاً من الذخائر و٩٦ صندوقاً من الاسلحة وانها كانت ترسل من انكرا على باخرة انكليزية وقد علمنا الآن ان حكومة الحجاز كانت قد اوصت على تلك المواد والاسلحة بواسطة وكيل لها في القاهرة فاتفق الوكيل مع شركة جاستون بابلان في الاسكندرية على جلبها الى الحجاز من البهاجيك ضمن قدره ١٦ الف جنيه وودع نصفه مقدماً في بنك الانجوليمبشن ويدفع النصف الاخير بعد التسليم . وكان المسير بابلان قد تمهد بتسليمها في جدة في الشهر الماضي ولكنه لم يتمكن من ذلك بسبب تأخير الوسيط فقام الوكيل في القاهرة يطلب رد المبلغ المودع في البنك وفسخ الاتفاق ثم عاد الفريقان فاتفقا على ان تسلم الشحنة الى حكومة الحجاز في جدة في ٢ مايو الجاري وكان ينتظر ان يتمكن المتعهد من القيام بتمهده وكانت السفينة التي تحمل السلاح والذخائر الباخرة (برلس) احدى سفن البواخر الخديوية وقد وصلت الى السويس في الوقت المناسب ولو لا تدخل وزارة الداخلية في الامر وحجز الشحنة لثم ما كان متفقاً عليه بشأنها . اما سبب تدخل الحكومة المصرية فهو ان الباخرة برلس انزلت مشعونها في المواين وهي واقفة في الميناء فالسلاح اذن في ارض مصرية والقانون لا يجيز نقل السلاح بارض مصر ومياه مصر) فضبطت السلاح من قبل الحكومة المصرية وقد وصلت المسألة بسبب ما وقع من الاشكال الى المحامين فانتدب الوكيل المشتري في مصر الاستاذ جورج دربان للمطالبة بالوفاء بالتمهيد لتتم المعاملة وكلف محل بابلان مكتب الاستاذين لاكولي وانطون نادري في الاسكندرية لحل المشكل بطريقتة توصل الى قبض الثمن وقد ذهب بابلان الى السويس لتسهيل نقل

البضاعة ثم ذهب الى القاهرة على ارضها وجعل يسمى لرفع الحجز عنها بحجة ان الشحنة مرسلة بتمتضي ما يفتوا تجاري صريح بطريقتة قانونية وليس في الامر شيء من الاخلال بالنظمة الدولية كما انه ليس فيه شيء يمس مصر مادامت الشحنة لم تصدر من هذه البلاد . وقد جاء الاستاذ دربان الى الاسكندرية ليبحث في هذا الامر مع المحامي المتمهد واتفق ان الاستاذ - لاكولي المحامي توفى اول امس فاخر ذلك العمل في القضية قليلا غير ان مكتبه لا يزال مفتوحاً للعمل كالمادة وفيه الاستاذ نادري والاستاذ بطرس يقومان باعماله اما المبلغ المودع في بنك الانجوليمبشن على حساب شحنة السلاح والذخائر (وقدره ٨ آلاف جنيه فلا يزال في خزان البنك وتتميم المعاملة يتوقف على كيفية حل الاشكال من جانب الحكومة المصرية فاذا هي اباحت اخراج الشحنة من السويس بلا شرط فالتمهيد يتسلم المبلغ المدفوع ثم يقبض لنصف الباقي والا فالوكيل المشتري لا يسلم بالبيع

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار مرض مكة - وجدة - والطائف للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت
الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت
٢١	١٩	الجمعة	٩١	٩١	٢٢
٢٢	٢٠	السبت	٩٠	٩٠	٢٢
٢٣	٢١	الاحد	٩٠	٩٠	٢٢
٢٤	٢٢	الاثنين	٩٠	٩٠	٢٢
٢٥	٢٣	الثلاثاء	٩٠	٩٠	٢٢
٢٦	٢٤	الاربعاء	٩٠	٩٠	٢٢
٢٧	٢٥	الخميس	٩٠	٩٠	٢٢

أم القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع للرسائل تكون باسم ادارة الجريدة الفنون والتفاريق : (أم القرى) الاشتراك وبيع جنيه فيما عدا سوريا والبراق من جزيرة العرب وفي الخارج نصف جنيه ثمن النسخة قرش مدير الجريدة يوسف ياسين